معا ابن له وكلهم من سيدتنا خديجة والرابع سيدنا ابراهيم
من مارية القبطية انتهى وقد نظم بعضهم من بحر الرجز اولاده صلى
الله عليه وسلم على ترتيبهم في الولادة وذيلها ببيت ذكر فيه ان
كلهم من سيدتنا خديجة الا سيدنا ابراهيم فمن مارية القبطية
فقال

اولاده قاسم فزينب ۞ رقية ذات الجمال الباسمة ۞
فام كلثوم ففاطمة ۞ فعبد الله ابراهيم وهو الخاتمة ۞
وامهم خديجة الا ابراهيم ۞ فامه مارية كن عالمة ۞

فهذا النظم تقديم ام كلثوم على فاطمة بخلاف ما نقل عن محمد الفضالي فانه
بالعكس قوله الا ابراهيم في هذا النظم بدرج الهمزة وبحذف الالف بعد
الرا وحذف اليا بعد الها والوزن استقيم فاما القاسم فمات بمكة وقد بلغ سنتين وقيل
اقل وقيل اكثر وهو اول ميت مات من ولده ثم عبد الله مات ايضا بمكة صغيرا
ولما مات قال العاص بن وائل قد انقطع ولده فهو ابتر فانزل الله تعالى
انا شانئك هو الابتر اي مبغضك يا اشرف الخلق هو المنقطع عن كل خير
او المنقطع النسل واما ابراهيم فولد في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة
وعق صلى الله عليه وسلم عنه يوم سابعه بكبشين وسماه يومئذ وحلق
شعره وتصدق بزنة شعره فضة ودفنوا شعره في الارض ومات سنة
عشر وقد بلغ سنة وعشرة اشهر وقيل سنة وستة اشهر ودفن بالبقيع واما
زينب فتزوجها ابن خالتها ابو العاص ابن الربيع وامه هالة بنت خويلد
فولدت له عليا وامامة فاما علي فاردفه النبي صلى الله عليه وسلم وراءه يوم الفتح
ومات مراهقا واما امامة فتزوجها علي ابن ابي طالب بعد خالتها فاطمة بوصية
من فاطمة وتزوجها المغيرة بن نوفل بعد موت علي بوصية من علي فولدت
له يحيى ابن المغيرة وماتت عنده وكان صلى الله عليه وسلم يحبها كثيرا حتى حملها
في الصلاة وولدت زينب سنة ثلاثين من مولده صلى الله عليه وسلم وماتت سنة
ثمان من الهجرة واما رقية فتزوجها عثمان بن عفان وولدت
له عبد الله مات بعدها وقد بلغ ست سنين نقره ديك في عينه فورم وجهه
فمات وولدت رقية سنة ثلاث وثلاثين من مولده صلى الله عليه وسلم وما
وماتت

وماتت يوم قدوم زيد بن حارثة المدينة بقتلى بدر من المشركين ولما عزي فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمد لله دفن البنات من المكرمات واما ام كلثوم
فتزوجها عثمان بن عفان بعد موت رقية ولهذا سمي ذا النورين روى ابن ماجه وابن
حبان عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عثمان عند باب المسجد فقال
يا عثمان هذا جبريل لقد امرني ان ازوجك ام كلثوم بمثل صداق رقية ولم
تلد له ماتت سنة تسع من الهجرة ولما ماتت قال عليه الصلاة والسلام ياعثمان
لو كان لي ثالثة لزوجتك اياها وما زوجتك الا بوحي من الله تعالى واما فاطمة فتزوجها تزوجها
علي وهو ابن احدى وعشرين سنة وخمسة اشهر وهي بنت خمس عشرة سنة وخمسة
اشهر عقب رجوعهم من بدر وتوفيت بعد ابيها بستة اشهر على الصحيح
ليلة الثلاثاء لثلاث مضين من رمضان سنة احدى عشرة سنة ودفنها
علي ليلا وحكي ان فاطمة الزهراء بنت النبي صلى الله عليه وسلم لما ماتت حمل جنازتها
اربعة نفر زوجها علي وابناها الحسن والحسين وابو ذر الغفاري رضي الله
تعالى عنهم اجمعين فلما وضعوها على شفير القبر قام ابو ذر فقال يا قبر
اتدري من التي جئنا بها اليك هذه فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وزوجة علي المرتضى وام الحسن والحسين فسمعوا نداء من القبر يقول ما انا
موضع حسب ونسب وانما انا موضع العمل الصالح فلا ينجو مني الا من كثر
خيره وسلم قلبه وخلص عمله انتهى وقد كان خطبها ابو بكر ثم عمر فاعرض
صلى الله عليه وسلم عنهما فلما خطبها علي اجابه وجعل صداقها درعه
ولم يكن له غيرها وبيعت باربعمائة درهم وثمانين درهما وقد ولدت
فاطمة من علي رضي الله عنهما ستة ثلاثة ذكور وثلاثة اناث فالذكور
الحسن والحسين والمحسن بضم الميم وفتح الحاء وتشديد السين مكسورة والا
ناث زينب وام كلثوم ورقية وكذا ذكر الليث بن سعد رقية قال وماتت
ولم تبلغ نقله ابن الجوزي ونقل حسن العدوي من المواهب اللدنية ان الزهراء
ولدت لعلي حسنا وحسينا ومحسنا فمات صغيرا وام كلثوم وزينب
فجملة ولدها خمسة واما سيدنا الحسن سبط رسول الله صلى الله
عليه وسلم فولد قبل وفاة جده بثمان سنين وولد الحسين قبلها بسبع

Copyright King Saud University